



سيكولوجية التعلم الصفي

اعداد

م.م. امجد حسن الدراجي

م.م مينا عادل عمر

م.م زهراء علي لعبيبي

الجامعة المستنصرية/كلية التربية

الاساسية

قسم العلوم

نموذج (التعلم ذو المعنى) ديفيد أوزبل

يعد أوزبل من علماء النفس المهتمين بالتعلم المعرفي, وضع ديفيد أوزبل نموذجة الذي يبحث في التعليم اللفظي ذي المعنى والذي شغل اهتمام الباحثين في ميدان المناهج وطرق التدريس على مدار أكثر من عشرين عاماً ولا يزال, ظهرت بدايات هذا النموذج في مجموعة من المقالات العلمية التي نشرها أوزبل عام (1960) ثم نظم مراحل هذا النموذج في كتاب صدر له عام (1963) بعنوان (سيكولوجية التعلم اللفظي ذو المعنى), كانت الفكرة الرئيسية في نموذجة هو (مفهوم التعلم ذو المعنى) الذي يتحقق عندما ترتبط المعلومات الجديدة بوعي وإدراك من المتعلم بالمفاهيم والمعرفة الموجودة لديه قبلاً وذلك بناء على مبدأ أوزبل الموحد للتعليم.

اما المعنى: فهو خبرة شعورية متميزة بدقة ومحددة بوضوح تنبثق لدى الفرد حين تتصل العلاقات والرموز والمفاهيم والقضايا بعضها ببعض ويتم استيعابها في بنائه المعرفي ويعتمد التعلم ذو المعنى على طبيعة المادة التي يتعلمها الفرد وعلى توافر المحتوى مناسب في بنية الفرد المعرفية.



نموذج (التعلم ذو المعنى) ديفيد أوزبل

أنواع التعلم عند أوزبل

اكتشافي

يعتمد على المتعلم

استقبالي

يعتمد على المعلم

آلي

حفظ عن ظهر
قلب

ذو معنى

دمج بالبنية
المعرفية الموجودة

آلي

حفظ عن ظهر
قلب

ذو معنى

دمج بالبنية
المعرفية الموجودة

نموذج (التعلم ذو المعنى) ديفيد أوزيل

انواع وأنماط التعلم ذو المعنى عند أوزيل:

أولاً: التعلم الاستقبالي ذو المعنى ويشير الى عملية تنظيم المعلومات موضوع التعلم على نحو منطقي, وتقديمها للمتعلم بصورتها النهائية فيقوم بربطها ودمجها في بنيتة المعرفية.

ثانياً: التعلم الاكتشافي ذو المعنى تشير الى عملية قيام المتعلم بأكتشاف المعلومات موضوع التعلم جزئياً أو كلياً ومن ثم يقوم بربطها ودمجها في بنيتة المعرفية.

ثالثاً: التعلم الاستقبالي الالي تشير الى عملية تقديم المعلومات للمتعلم بصيغتها النهائية, وبأي اسلوب كان فيقوم بحفظها عن ظهر قلب دون ربطها أو دمجها في بنيتة المعرفية.

رابعاً: التعلم الاكتشافي الالي تشير الى عملية قيام المتعلم بأكتشاف المعلومات جزئياً أو كلياً ومن ثم قيامة بحفظها عن ظهر قلب دون ربطها أو دمجها في بنيتة المعرفية

نموذج (التعلم ذو المعنى) ديفيد أوزيل

نشاط

1 الفرق بين التعلم ذو المعنى
والتعلم الآلي عند ديفيد أوزيل؟
وضّح بمثال من الواقع الدراسي.



سؤال
9
جواب

نموذج (التعلم ذو المعنى) ديفيد أوزيل

الإجابة

التعلم ذو المعنى: ربط المعلومات الجديدة
بالمعرفة السابقة وفهمها.

التعلم الآلي: حفظ المعلومات دون ربط أو فهم.
مثال سريع:

ذو معنى: فهم قانون نيوتن الثاني وربطه
بمفهوم الكتلة والسرعة.

آلي: حفظ صيغة القانون ($F = m \times a$) فقط.

نموذج (التعلم ذو المعنى)ديفيد أوزيل

مراحل وخطوات التعلم ذو المعنى عند أوزيل:

1-تقديم المنظمات المتقدمة (Advance Organizers): يبدأ التعلم بتقديم مواد تمهيدية (نصوص، صور، مخططات) ذات مستوى أعلى من التجريد والشمولية لتربط بين المعرفة الحالية للمتعلم والمعرفة الجديدة التي سيتم تعلمها.

2-التمايز التدريجي(Progressive Differentiation: يتم عرض المفاهيم الأكثر عمومية وشمولاً أولاً، ثم الانتقال تدريجياً نحو التفاصيل والأمثلة الأكثر تحديداً، مما يساعد على تمايز البنية المعرفية.

3-التوفيق التكاملي (Integrative Reconciliation): إعادة فحص وتنظيم المعلومات لإظهار العلاقات والتشابهات والاختلافات بين المفاهيم الجديدة والسابقة، وتصحيح أي مفاهيم خاطئة.

4-الاستيعاب والدمج (Assimilation: المرحلة النهائية حيث تصبح المعلومات الجديدة جزءاً دائماً من البناء المعرفي للمتعلم بعد ربطها به، وتتخذ أشكالاً مثل (الاستيعاب المشتق أو الترابطي)

التطبيقات التربوية لنموذج اوزيل:

- 1- تعمل الممارسة على تأكيد الأشياء الجديدة التي يتعلمها الفرد، مما يسهل عملية تذكرها.
- 2- تعمل الممارسة على زيادة استجابة المتعلم للمثيرات في المواقف التعليمية الأخرى.
- 3- تعوض الممارسة المتعلم عن المعلومات التي قد يفقدها عن طريق النسيان.
- 4- تسهل الممارسة عملية تذكر المادة الجديدة التي تعلمها الفرد والتي لها ارتباط بالمادة التي تسبقها



نموذج (التعلم ذو المعنى) ديفيد أوزيل

دور المعلم:

1- تهدف إلى مساعدة المعلم على تطوير منظور تفكيري متكامل يتضمن بنية محددة تظهر مستوى عمليات تفكيره أمام قضايا متشابهة.

2- يستطيع المعلم أن يسهم في تطوير تعلم طلبته، وذلك عن طريق إعداد أنشطة تسهم في تقوية تنظيمهم المعرفي، ويتم ذلك بإمدادهم بالمواد المساعدة التي تسهم في زيادة ووضوح المفاهيم وتسهيل استخدامها.

3- من خلال المنظم المتقدم يستطيع المعلم تلافي التصورات الخاطئة والبديلة التي تتكون لدى المتعلمين، وتسهم المنظمات في جعل المفاهيم تعكس معانيها ومقاصدها.

4- يمكن للمعلم أن يهيئ الفرص المناسبة لاستغلال مواقف التعلم والخبرة، لكي يتيح لهم فرصة التعلم التلقائي أمام تلك المواقف، والتي تمثل الهدف النهائي من التعلم اللفظي الاستقبالي والاكتشافي ذي المعنى



نموذج (التعلم ذو المعنى) ديفيد أوزيل

دور المتعلم:

1- تسهم بشكل كبير في تعلم المتعلمين وتطوير أدائهم عن طريق تزويدهم بالأفكار الرئيسية في المادة بطريقة منتظمة والسير وفق هذه الأفكار خطوة بخطوة للتعرف على أبرز المفاهيم والقضايا.

2- بتقديم المنظم المتقدم للطلاب فإنه يتوقع منهم استخدام الأفكار المفتاحية، والحقائق في تنظيم مواقف التعلم وفهمها، والإسهام في تطوير أبنية التفكير لديهم.



نموذج (التعلم ذو المعنى) ديفيد أوزيل

مثال

أعمل خطة يومية بعنوان (قانون نيوتن الثاني للحركة) وفق نموذج اوزيل:

- 1- التهيئة (المنظم المتقدم)
- 2- عرض المحتوى التعليمي
- 3- الربط بين المعرفة السابقة والجديدة
- 4- التفاعل الصفي وتعزيز الفهم
- 5- التقويم



شكرًا



لحسن استماعكم